

وقفه مع آية الانفكاك - سورة البينة □□□□ سلسلة أسرار مع

القصار - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فما زال حديثنا - [00:00:01](#)

حول الكلام عن قصار الصور تكلمنا عن سورة القدر واليوم ان شاء الله نتكلم عن سورة البينة وسورة البينة هي من الصور التي تتكلم عن الوحي في ما هو فيه منزومة - [00:00:25](#)

بجزء عما تتكلم عن الوحي. من اول الضحى فسورة الضحى لما انقطع النبي الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتألم صلى الله عليه وسلم وكان يشناق للوحي فهدأ الله روعه بهذه الصورة. سورة الضحى - [00:00:51](#)

فنزلت تجبر قلب النبي صلى الله عليه وسلم وتبين لنا ان الله سبحانه وتعالى رب النبي تربية خاصة فهو صناعة الله ثم تأتي سورة الشرح وتخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هياؤه الله لتقبل الوحي - [00:01:10](#)

يبقى الضحى تخبرنا عن البناء الانساني للنبي صلى الله عليه وسلم. وصناعة الايه الرب جل وعلا للنبي ثم الشرح تخبرنا عن النعم اللي ربنا من بها على النبي فهياؤه لقبول الوحي - [00:01:36](#)

من انشراح الصدر ووضع الوزر وهكذا سورة التين تخبرنا ان الانسان خلقه الله مهياً لقبول الوحي ايه هو الوحي ده اللي هيبجي في صورة العلق اللي فيه الدستور والكلام المركزي ان الانسان ما هناك رب خالق قد خلق مخلوق من علق - [00:01:56](#)

وسورة القدر تخبرنا امتى نزل الوحي ده وسورة البينة تكمل ما اضر في الصور السابقة خاصة سورة القدر سورة البينة من اسمها هي سورة واضحة فيها معاني في غاية الوضوح - [00:02:27](#)

وصورة البينة الراجح ان هي صورة مدنية. وقلنا ان الصور المدنية اي التي نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه يوصل الصورة دي لها خصوصية ان الرب جل وعلا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأها على احد الصحابة المهتمين قوي بالوحي - [00:02:48](#)

وهو ابي ابن كعب في يوم من الايام ابي في امان الله جالس فاذا النبي يقول له يا ابي امرني الله ان اقرأ عليك سورة البينة قال ابي وسماني لك. قال نعم فبكى ابي من شدة فرحه - [00:03:15](#)

ايه ده وده لعل بسبب ارتباطه بكتاب الله فصار معروفا بل يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على هذا ايه؟ الصحابي الجليل رضي الله عنه سورة البينة تبدأ هذه السورة بقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين - [00:03:42](#)

حتى تأتيهم البينة الاية دي سهلة ولا صعبة انتم شاييفينها كده بادئ ذي بدء كده سهلة ولا صعبة؟ لم يكن يعني في الفهم اعني. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. منفكين - [00:04:11](#)

حتى تأتيهم البينة واضحة ولا مش واضحة جدا زاهرا صح؟ طيب حط الاية دي كده بعد ثلاث اربع ايات وما تفرق الذين اوتوا الكتاب حتى حتى تأتيهم البيان - [00:04:26](#)

تمشي ورايا الا من بعد ما جاءتهم البينة. انت حسيت دلوقتي ان الاية بقت مشكلة في الاية الاولى مش هينفكوا عن اللي هم فيه لغاية ما تيجي البينة بالله بعد كده بيقول ايه؟ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - [00:04:47](#)

لان زاهرا حصدي اشكال صح كذا الزمخشري وغيره من المفسرين يقولون ان هذه الايات من اصعب الايات في الاستشكال وفهمها

شوفها انت بتبقى حاسس ان الاية بسيطة كده وعادي وبتاع لكن العلماء عما يعملوا العقل طب هيلوا الاشكال ده ازاي وشافوها

ازاي؟ هنقول بقى دلوقتي ان شاء - [00:05:11](#)

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين الاول قبل ما نقوم منفكين نشرح اللي قبلها. لم يكن الذين كفروا القرآن يعلمنا الله فيه

انه لا يجامل فيه احد في الحق - [00:05:37](#)

المؤمن يسمى مؤمن والمنافق اسمه منافق والكافر اسمه ايه؟ كافر التصنيفة دي بتاعة مين؟ انا وانت اللي بنصنف الخلق كده

ماشيين ده مؤمن ده كافر ده مسلم ده كده مش بتاعتنا - [00:05:59](#)

لكن مين اللي قسم التقسيمة دي؟ الرب سبحانه وتعالى فاوول شيه احنا نتعلمه ان في اوصاف مش بمزاجنا ان احنا ايه نصيغ احد او

يسمي حد بها او نحذف حد من قائمة هذه المسميات. يعني الصبح كده في واحد - [00:06:14](#)

احنا هنتفق يا جماعة في المسجد هنا من بكرة الحاج فلان ما عدش يجوا من عندنا. مش نجوم المسلم سميك كده الحج الكافر دي

بتاعتنا مش بتاعتك ولا بتاعتك ان في واحد كافر نقول ايه على فكرة مش كافر - [00:06:38](#)

يا حبيبي مش بتاعتك اللي خلق هو الذي صنف هؤلاء. فاوول شيه بنستفيده ان الاسلام والقرآن لا يجامل اهل الكتاب والكفار في الحق

ويمعني انا ان انا اجبرهم على ان يؤمنوا بالحق - [00:06:57](#)

فاهمين الجملتين دول؟ اللاتين دول يتفهمن في نفس الاية؟ السياق يبقي لا يجاملهم في الحق وفي نفس الوقت يمعني ان انا

اجبرهم على الحق لا اكراه في الدين. الاية دي معناها ايه؟ يعني اللي يكفر يكفر. صح كده - [00:07:22](#)

لأ الاية دي مش معناها كده وبعض الناس عاوز مصمم يصدرها لك كده. ها الاية دي مش معناها كده. امال الاية دي بتقول ايه؟ الاية

دي بتقول لي ان من - [00:07:42](#)

اجمل واكرم ما وهب الله الانسان في الدنيا هو الاختيار ان ربنا اداك الاختيار الاختيار ده نيه كل المسلمين ممنوع تسلب تسلب

الاختيار ده من حد فاهمين؟ يعني ربنا اداني - [00:07:55](#)

حرية حرية اختيار المعتقد انا كانسان ربنا خلقتني ان انا اختار المعتقد بس في نفس الوقت وفي نفس الوقت ما اداني القدرة دي نيه

الجميع ان ما حدش يتحكم فين - [00:08:18](#)

في القدرة دي. كده واضح كده؟ بس في فرق بين القدرة على الاختيار والرضا بالاختيار يعني ربنا اعطاك القدرة انك تسرق صح؟ احنا

قاعدين في امان الله تحط ايدك في اللي جنبك وتسحب - [00:08:35](#)

ربنا اعطاك القدرة دي ولا مش اعطاك؟ لكن راضيها لك؟ اه هنا الاختبار فالاختيار هو اختبار. واصلة الفكرة دي عشان كده ان الاختيار

امانة ولا حق ربنا اعطاه لك امانة ولا حق - [00:08:53](#)

امان ادهولك امانة هتسأل عنه فالاختيار ده هي مش حرية اختيار وبس هي حرية ايه؟ هو اختيار في اختبار ربنا اداك الاختيار انك

تختار كقدرة لكن لا يرضى لعباده الكفر - [00:09:15](#)

واصلة الفكرة دي فانا مش انا ليس دوري ان انا اكراه الكافر انه يسلم ربنا قال لي مش بتاعتك وهل للكافرين لو ما اخترتش الاسلام

النار مستنيك وقال لي قل له كده. واصلة الفكرة دي ان انا اظل ادعوه واقول له في نار جهنم في حميم في - [00:09:36](#)

جميل؟ معنى ده مهم اوي. لان فيه ناس يعني بيوشوشوا جدا في الفكرة دي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين من دي

بقى بيسموها ايه العلماء من تبعضية - [00:10:08](#)

يعني بعض من يعني تقول ايه؟ الذين كفروا من اهل الكتاب يبقي في اهل كتاب مؤمنين وفي اهل كتاب كفار ها ايه رأيكم باهل

كتاب مؤمنين وفيه اهل كتاب كفار - [00:10:33](#)

ما هم لو مؤمنين يبقي اسمهم ايه يعني الصحابة لما اسلموا اللي كان منهم نصراني زي عدي وغيره. دول لما اسلموا بقى اسمه ايه؟ لا

اسمه ده صحابي ابو بكر وعمر وبتاع عدي اهل كتاب. وكان اسمهم كده؟ اه - [00:10:50](#)

يتضح الامر انت اما تقرأ الجملة اللي بعدها او الكلمة اللي بعدها اقول ايه من اهل الكتاب والاية؟ المشركين. تعال كده بقى نقرأها كده

تبعيضية. الذين كفروا من المشركين هو في المشركين دول نوعين في نوع اسمه كفار وفي نوع اسمه مؤمنين مؤمن مشرك وكافر مشرك. صح كده - [00:11:07](#)

اضحوة البعض مصمم يوصلها لك كده يقول لك لا اهل الكتاب في القرآن دول مش كفار امال دول ايه؟ دول مؤمنين طب وليه مش يبقى اسمهم مسلمين ومؤمنين واصلة الفكرة دي - [00:11:30](#)

بعد مجيء النبي وبعثة النبي انتهى مفهوم اهل الكتاب وانتهى اي مفهوم اي حد مؤمن فالاصل ان هو ايه مسلم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين عشان آآ المعنى اللي احنا اتكلمنا فيه العلماء لهم اقوال كثيرة اوي - [00:11:48](#)

القول الاولاني انهم لن ينفكوا عن ما هم فيه من كفر وبعد عن الله الا بعدما تأتي البينة اما تيجي البينة ويبيجي الوضوح وتيجي الادلة لهم بيدأوا ايه؟ يتفكوا وده معناه ايه؟ الانفكاك ده معناه ان في ايه؟ حاجة عشان تفكها ففي شدة في التصاق رهيب جدا في التحام عالي قوي - [00:12:15](#)

لان الاعتقادات السائدة والطبع اللي الناس اتربوا عليه والعادات بيبقى ايه راسخة جدا حتى احنا كمسلمين كون بقى لك تعمل حاجة بقى لك عشرين سنة وبعدين انت بعد ما تكبر وتقرأ كده تلاقى ان الكلام ده غلط - [00:12:46](#)

فتلاقى ان الموضوع ده سهل ولا صعب عليك انك تسيبه؟ صعب جدا جدا يعني ايه اللي خلى ابو بكر يسلم بسرعة وعمر وخالد يتأخر العادات مش الاقناع خالد كان مقتنع من اول يوم وهو قال كده بعد ما اسلم. قال انا الدنيا كانت واضحة جدا معي. بس هسيب - [00:13:01](#)

انا هغير حياتي والنظام بتاعي والكلام ده كله فده بيبقى محتاج ايه؟ محتاج تكرر للبينة مرة والثانية والثالثة حتى ينفك هؤلاء عنها لان الحاجات دي بتأخذ وقت وده دور الدعوة. اوعى تكون فاكر ان هي مرة واثنين وثلاثة ان الناس خلاص بقى ايه كل حد هيخلص ويسلم - [00:13:22](#)

لأ الموضوع محتاج نقطة فالانفكاك هو الانفصال فلن يكون اهل الكتاب والمشركين منفصلين عن ما هم فيه حتى تأتيهم البينة في قول ثاني ان ده حكاية الرب جل وعلا على الكفار. يعني ده مش واقع. ده ده الكلام اللي هم يقولوه - [00:13:44](#)

وهم يقولوا احنا مش هنسيب اللي احنا فيه لغاية ما تيجي لنا ايه؟ بيينة. عاوزين بيينة معينة ان هم علقوا استقامتهم واسلامهم على شئ خارج عنهم. ودي ناس كثير جدا بتعملها - [00:14:08](#)

انت ليه مش محجبة؟ اما اتجوز بقى واكبر كده وبتاع ما انت كبيرة اهو عندك واحد وعشرين سنة. وعم اتجوز وخلف توأم والتوأم دول يكبروا كده واطمن عليهم ويبقى كده ما شاء الله بقى ربنا اكرمهم وساكتين في فيلا كده معينة وبتاع ويبقى عندهم ولاد واطمنت عليهم ويبقى تيتا لهم - [00:14:23](#)

المهتدي بقى ما شاء الله تيتة لبست الحجاب باركوا لها. طب وانت ان شاء الله امتي هتصلي وانت ربنا يرزقني واصلا انا الهموم والشغل. علاقة الشغل دلوقتي اسألك على صلاة الفجر انت ما بصتش الفجر ليه؟ اصل الشغل ما بتصليش الظهر ليه؟ اصل الشغل وبتاع وبتاع لو ربنا رزقني رزق كويس ان شاء الله هبدأ ايه - [00:14:43](#)

اصلي انت معلق ليه استقامتك على حاجة خارجية دول كانوا كده برضه. فحكى الله حالهم القول الثالث منفكين عن مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ده هم كانوا كل شوية يقولوا للكفار ايه - [00:15:05](#)

هبيجي نبي في اخر الزمان وهيبقى من عندنا وهنريكم وهيحصل لكم صح فلما جاءهم ما عرفوا به كفروا عشان كده هو هو بيقول له اهو هو ابيه ابن اخطأ. هو هو ده اللي مكتوب عندنا في التوراة وكنا بناخد دروس فيها وتدارس ليلي عنها. قال له اهو هو -

[00:15:24](#)

لانه خلاص بقى كده رشد يلا بقى عشان ايه نؤمن به ونشهد. قال له لا. قال له ليه؟ قال له عداوته ما حبيت على فكرة كل واحد منا ممكن يقع في الفخ ده في يوم من الايام - [00:15:46](#)

يبقى يدخل في مشكلة كده معينة تيجي تقول له طب بيني وبينك كده والراجل ده صاحب حقه الله الوكيل يعني صاحب حق طب يا

عم خلاص ما نديله الحق. لا ويقول علي ايه؟ علم علي في التجارة - [00:16:02](#)

او هو كسب مش عارف ايه في الجامعة وخلاني كده صغير قدام الجامعة؟ لا والله طب ايه الحل؟ حبي ابن اخطب عدوه عداوتها

حييت يقتدي باليهود في المسألة دي. وابو جهل نفس الكلام - [00:16:15](#)

ابو جهل هو والاخ الاخميس ابن شريق مش قادرين ابدأ يناموا بدون ما يسمعو القرآن تشوف مشرك بالنهار وبالليل بيسمع قرآن النبي

صلى الله عليه وسلم بيقم الليل في بيت خديجة وقيل كان ايه؟ يقيم الليل في صحن الكعبة - [00:16:30](#)

ابو جهل يتسلل بالليل وما حدش شايفه شف خلي بالك طول اليوم ماسك الاعلام وماسك سوء عكاز وقعد يتكلم على النبي وبالليل

يروح يسمع النبي سبحان الله! فالمهم لانهم يسمعو النبي طول الليل وهو يقرأ القرآن - [00:16:50](#)

فلما انصرف الليل وجاء النهار كل واحد ماشي مروح فده مروح من هنا وده وروح من هنا وده وروح من هنا اتقابلوا عند دخلة ايه

الحي بتاعهم فقال له انت كنت فين؟ قال له انت اللي كنت فين - [00:17:13](#)

قال له طب انتم كنتم فين وبتاع فلما ضربوا لخرة اعترفوا اه كنت اه يعني بشوف بس هو بيقول ايه يعني طيب يا جماعة الكلام ده

ما ينفعش خلاص وقاعد بقى اسببه وانا اسبب - [00:17:31](#)

بتاعة الاطفال دي او فالكلام ده ما يحصلش تاني وخلص تاني يوم اللي هزمه مش قادر ينام ابو جهل مهما كان يعني واقفين

وبيقاوموا للنبي وبيقاوم القرآن بس مش قادرين تاني يوم عملوا نفس العمل - [00:17:45](#)

شدوا على بعض. تالت يوم بقى حلفوا باللات نزر حد تاني ييجي هنا وابو جهل بقى يعني سخن قوي فقال لهم ايه؟ لا يراكم شباب

قريش فيفتنوا الشباب لو شافونا كده واحنا قاعدين العهدة دي - [00:18:04](#)

هيقول لك ابو جهل اسلم فالمهم راح واحد من الثلاثة دول لابو جهل بالليل تاني يوم تالت رابع يوم قال له ابا الحكم ما ينفعش يقول

له ابو جهل هو برضه الشيخ يعني بتاع الايه بتاعه في القعدة دي. قال له ابا الحكم - [00:18:25](#)

الذي سمعناه احقنا الباطل انا مش عارف انام قال هو حق بس خلاص كده هتتبع اهي قال له حق فماذا نحن فاعلون قال له كنا وهم

يعني احنا قوم محمد - [00:18:45](#)

كنا كفرسي رهان. دايمًا في المسابقات زينا زي بعض فهو بيقول له احنا كنا برضه ايه دايمًا ناخذ الدوري هم مرة واحدة مرة بس هم

الدوري بتاعهم ايه ياخدوا هم دار الندوة - [00:19:07](#)

ودول ياخدوا دار الندوة. دار الندوة ديت الدار اللي بتصنع فيها القرارات ويعني حاجة كده زي مجلس التشريع عندهم فهو يقول لك

ايه؟ سقوا فسقينا. سقوا الحديد وبتاع واحنا سقينا الحديد - [00:19:20](#)

اخذوا الراية واخزنا. فعلوا وفعلنا. سم قالوا منا نبي يأتيه خبر السماء انى لنا بها بيقول لك صحي من النوم قال لك بص بقى اللي مش

هتتعرف تجيبها. من عندنا نبي ويأتيه خبر السماء. قال له من اننا انا تأتي بها - [00:19:35](#)

فوالله ما هو الا عداوته ما حييت هم مشكلتهم لم تكن مع النبي ولا معه وحي بالمناسبة. في اوقات كثير هو ما كنش عندهم مشكلة

في الايه؟ في الوحي احيانًا يعني في مفاوضات مرة قالوا له ايه؟ ائت بقرآن غير هذا ده بيلسع لأهات حاجة تانية ده يا عم حراق كل

- [00:19:56](#)

وشوية لقت كل شوية بتاع هات قرآن مصممين هو هو القرآن؟ اه طيب بقى ينزل على ايه يعني واحد من القريتين عظيم وواحد في

الطايف ولا واحد في مكة عليه الابهة يعني ينزل على عتبة ينزل مش عارف ايه حد له الوجاهة يعني هو ما كانش - [00:20:18](#)

عنده مشكلة فين بالوحي وفي يوم من الايام سخنت قوي قالوا حتى نقطة مسل ما ايه؟ اوتي يا رسول الله ما فيش مشكلة يا عم

انت تنزل عليك سورة واحنا ننزل علينا سورة - [00:20:36](#)

انت تاخذ الشرح احنا ناخذ البينة. انت تاخذ هود انا هاخذ يوسف. انت بالنهار صلى الله عليه وسلم وانا بالليل صلى الله ونوزع تحت

فعلًا في ناس كده اتطلبوا كده من النبي. النبوة تتوزع. لكن هتبقى انت الوحيد واخذها. يبقى مشكلتهم فين دلوقتي؟ فحق وباطل -

[00:20:48](#)

لأ مش حق وباطل هي مشكلتهم فين جحدوا بها واستيقنتها ايه اه والقوة النفس عندها يقين طويل اللي منعهم زلما وعلو. نسأل الله العفو والعافية اه يبقى منفكين عن مدح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

القول الثالث حتى ولو جاءتهم البينة لو هنا ده تقدير حتى ولو جاءتهم البينة. منفكين القول الرابع متروكين او تاركين للدنيا ان هم ايه؟ سيأتوا بلا بينة. يعني ان ربنا سبحانه وتعالى لن يقيم عليهم الحجة - [00:21:34](#)

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة العلماء يفرقون بين المجيء والاتيان ان الاتيان فيه سرعة ان الاتيان بيكون فيه سرعة وده اشارة ان البينة - [00:21:58](#)

اصلا تأسيروها في القلب سريع طب ايه هي البينة بقى البينة دي العلماء قالوا اقوال قالوا ما بعدها شرح لها. اللي هي البينة رسول من الله لا قول قول الثاني قال لك البينة القرآن الذي اتى به رسول من الله - [00:22:19](#)

لان الرسول هيتلو البينة اللي هي الصحف النبوية فلبين القرآن الذي جاء به العدنان صلى الله عليه وسلم واخلاق النبي وثبات النبي دي كلها من بينات ليه القرآن كان بيينة؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:48](#)

مكث في قومه قبل ان يتكلم بالوحي كم سنة اربعين سنة مرة واحدة لقوه بيتكلم بكلام غريب جدا هم عرفوا ان الكلام ده غريب ضربت انا مسل قبل كده انك عندك ابنك - [00:23:09](#)

خمس سنين فانت داخل عليه وبتاع تقول له خليك انت كده ضيع وقتك بقى واياه وقاعد او مال تلعب في الموبايل. راح باصص لك كده وقال لك دقات قلب المرء قائلة له - [00:23:33](#)

ان الحياة دقائق وثواني هتقول له ايه اول ما يقول لك الكلام ده ربابة ربة البيت تخل الخل في الزيت لها سبع دجاجات وديك حسن الصوت يا ابي تقول له ايه - [00:23:46](#)

شوف اما تقول له انت الواد اتلبس صح في شاعر قرشي لبسه او هتقول ان الولد ده واضح ان فيه حد كبير بيعلمه او او او صح؟ طب عادي يا اخي ما تقول عادي ليه المشكلة ان ابنك ما شاء الله كده؟ تقول لي لا اصل انا عارفه. ده ابني بقى له خمس ست سنين اول مرة يقول كلام جديد. هو ده اللي حصل للكفار - [00:24:07](#)

اربعين سنة مرة واحدة فيه كلام جديد والعرب عندهم حاجة ان هو اما يسمع بيت شعر يقدر جدا ايه؟ يعارضه. ويجيب بيت شعر لو سمعه سم سمعه فين؟ لو فيه بيت شعر جاي من اليمن من الشام. يقدر يرد عليه - [00:24:36](#)

ويجيب بيت معارض له فما بالك بقى لو بيت الشعر ده بيتريق عليه ويبسخر منه ويحط عليه ويبهدم مبادئه ويبهدم اعتقاداته هيعمل فيه ايه؟ ده يقول قصيدة. العجيب ان القرآن - [00:24:57](#)

قاعد يحط عليهم وهو يقول لك ايه مش عارف اقول زيه عشان كده هم قالوا ايه؟ لأ لأ لأ تعال اللي انت بتقوله ده يا محمد فرقان ده مش كلامك - [00:25:17](#)

عشان كده ده من احد اسباب اسم القرآن وفرقان. فرقان يعني اول ما يتسمع ده مش كلام محمد. هو انتم عرفتم ازاى؟ عارفين ده مش كلامه. امال ده ايه تقول بقى ده سحر نقول ده اساطير اولين انت في حد علمك ان في كذا ان في كذا وكانوا يعملوا مجالس ضخمة كبيرة جدا وجلسات - [00:25:30](#)

اجتماع في دار الندوة عاوزين نتناقش ويجيبوا واحد زي الوليد ابن المغيرة واقعد يا عم انت راجل معتق في الكفر والشعر فاللي بيحصل ده ايه يقول لهم قولوا وياخذ بقى الاستجابات ده يقول له انا شايف ان ده شعر. يقول له احنا هنمسل - [00:25:50](#)

انا ابو الشاعر وعارف هو ده كلام شعر ده لأ مش ده كلام مش وزن الشعراء ده. يقول له كاهن يقول له يا عم اقعد. هو ده السجع الكهان ده - [00:26:07](#)

فيقولوا قول انت بقى خلاص ما احنا هو احنا ودنا كل حاجة. واحد بقى يفكر ويتأمل وبتاع والكلام ده كله خل بالك فيه كفر بيودي النار اوعى تشغل اصل الدماغ دي احيانا بتشتغل شغل. زي ما واحد يقول لك ايه فلان ده اللي اخترع ايه؟ اسلحة الدمار الشامل -

هو يعني آآ هو ده علم ينفع يعني واحد يقول لك ايه مش عارف عمل حاجة ازاي يخترق الموبايل بتاع الاخ اللي قاعد جنبه في الجامع ايه العلم اللي انت خده هنا يعني - [00:26:36](#)

ففي ناس بتفكر تفكير يوديه للنار. وده قاعد بقى افكر واقدر ويقطب جبينه يعني عاوز يطلعها لك ان هي فعلا اتطبخت صح وبعدين قال لهم ايه بصوا ده سحر يؤسر - [00:26:49](#)

سحر طب ما هم عارفين السحرة. ما هو لازم بقى يحط التاتش بتاعه اقول له بس ده جاي من برة ده جاي مش اه لا لا ده مش صنعتنا - [00:27:05](#)

ده سحر متعتق جاي من الخارج. طب ليه قالوا سحر كون ان هما يقولوا سحر زاهرا زم لكن باطنا مدح عارفين ليه هما افروا ان هو بيأسر لأ تقيل ده ابو جهل ده والله شفته بالليل وهو رايح يسمع. وابو جهل على فكرة في احد الروايات قال سحرني كلامه - [00:27:15](#)

اتسحرت هعمل ايه؟ ملبوس بل بين القرآن مش قادرين يجيبوا زيه. بينة واضحة والبينة يا جماعة الشيه الواضح الذي لا يحتاج الى شيه من القرآن يا جماعة فيه بنت ملحدة - [00:27:40](#)

كانت بتكلمي بشوية اشكالات فقلت لها طيب قام عاوزك تقرأي صورة كزا وتقرأها كواحدة عادية جدا جدا ما لكيش دعوة بالاسلام كنت شوفي ان الكلام ده اعرضيه على دماغك - [00:27:58](#)

وشوفي كده ده بيقول ايه قالت لي لا ما هو مش مقتنع باللي ايه؟ قالت له يا ستي انت بالليل انا مش باقول لك اقرئيه ان انت مقتنعة به شوف الكلام ده ايه اللي انت واخده عليه - [00:28:18](#)

والله وبالله وتالله ان الكلام ده قالوا يمكن داخل يقترب من شهر من دقائق او ساعات كده او في الصحراء كده قالت اما اسر جه جدا جدا في بس انا الى الان مترددة - [00:28:33](#)

فانا اوعدك ان انا هكمل واقراً وايه التأسير ده جاي منين؟ بينة هو مش محتاج من غيره. اهم حاجة تقبل وانت مصفي عقلك. وسلم واتعامل معه فالبينة القرآن البينة اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:51](#)

العرب كان عندهم اخلاق اه كان عندهم اخلاق بس ان يكون فيه خلق شامل كده صافي كده هم ما يشوفوهاش عشان كده هم عارفين ان اخلاقه من دلائل نبوته. ودي من ضمن الحاجات اللي ايه؟ اللي نادر ان ناس كتير تلتفت لها - [00:29:10](#)

في عز ما هم بيرتبوا عشان يقتلوه ومحوظين البيت يضحي باغلى شاب عنده انزاك اريب علي وشاب لسه مسلم جديد فبالنسبة له يعني حاجة كبيرة يضحي به عشان يديهم ايه - [00:29:27](#)

الامانات ايه ده هو فيه كده؟ ما هو نبي ده نبي يجي له حذيفة هو وابوه. يقول له يا رسول احنا وعدنا الكفار ان احنا لو هجرنا هم قالوا انتم ايه؟ هتقتلوا ام محمد. ادبناهم العهد ان احنا لو - [00:29:46](#)

تهاجرنا وانتم هتقاتلوا محمد مش هنقاتل معه فالنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر يقول له ايه خلاص حذيفة بيقول لي ايه؟ يقول له رايعين نقابل ابو جهل يقول لك اصل انا وعدته - [00:30:05](#)

ليقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوفي بعهدك ايه ده بقى ان شاء الله ما ينفعش يعمل كده الا نبي فعشان كده هم ما قدروش يتكلموا في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:19](#)

شفتهم حد من الكفار طعن في خلق لرسول الله ابدأ حد يتكلم عن اخلاق النبي الكفار الاصليين لم يطعن احد منهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم كاخلاق ولعلي في يوم من الايام ابقى اكلمكم بردو في موضوع تعدد الزوجات - [00:30:37](#)

والزواج من السيدة عائشة حته ان هو تزوج من فتاة صغيرة ده دي لسه دي شبهة لسه طالعة اول امبارح لك ان تتخيل ابو جهل لو كانت دي اشكال وكانت منقصة كان هيسيبها واللي بيتجوز الاطفال يا عيني - [00:31:04](#)

عليها البنت المسكينة مش كان ممكن يعمل كده؟ شوفوا يا جماعة تسع قرون يعني تسعميت سنة بل اكثر الف سنة عاشكم لم يأت واحد واحد من الكفار لا اصلي ولا ايه؟ غير اصلي. يعني كان مسلم مرتد - [00:31:23](#)

اتكلم على النبي في المسألة دي. ليه؟ لان كان مستقر تماما. هو ايه اللي فيها يعني طالما هي تطبيق الايه؟ الزواج والكلام ده كله فدايما دي من ضمن الحاجات اللي تخليك تفهم الواقع بتاع المسلمين زمان. هو فيه حد في يوم من الايام طعن فيه في الموضوع ده؟ لأ - [00:31:48](#)

عشان كده اوعى تحكم على واقع قديم من خلال الواقع بتاعك يعني انت لو شفت رحلة الاسراء والمعراج من خلال ان في طيارات بتروح وتيجي. هتقول عادية خالص صح؟ ايه يعني يا جماعة؟ في واحد ركب الطائرة ساعتين ورجع ثاني ايه - [00:32:11](#) ما بتحصل النهاردة في حد يطلع من ايه؟ من السعودية ويروح فلسطين ويرجع صعبة يعني بالطيارة انت اللي باصص لها من ايه؟ من الواقع بتاعك. لكن لو رجعت زمان وتبص النزرة بتاعة ابو جهل ده - [00:32:28](#)

قال له ورحت ورجعت في الليلة؟ اه. قالوا لا ده انت كده ايه الدنيا عدت خالص قال له اجمع لك قومك وتقول لهم الكلام اللي انت قلتة له ده يا ابن اخي؟ قال له اه. فجمع الناس كلهم قال لهم ايه؟ يا معشر قريش هلموا فاسمعوا - [00:32:42](#) داخل في طلعة جديدة بقى. وكان ابو جهل يزن ان دي اللي هتجيب ايه؟ اجل. مبدأ وقضية وحي النبي صلى الله عليه وسلم خلاص دقايق واحدة هتجيب بقى كل حاجة - [00:33:00](#)

قال له احكي لهم ما حكيت بي يا ابن اخي. احكي لهم القصة. فالنبي حكى لهم فمنهم الذي يصفق على يده يقول لا حول ولا قوة الا بالله والتنهاني تقول عائشة ومنهم الذي يضع خده على كفه - [00:33:15](#) ايه اللي حصل يا ولاد لدرجة في واحد قال له ايه؟ شفت البيت المقدس يا محمد؟ صح؟ اه. صفه لنا فاني قد زرتة مرتين. ما انا عارفه. احكيه لي - [00:33:36](#)

فيقول النبي فركبني من الغم ما الله به عليم مناعة اوصف له ايه ده؟ انا كنت رايح اه واتفرج قال فازال الله الحجب حتى كان عند ديار بني فلان فوصفته لهم - [00:33:51](#)

فالراجل يروح قايم قايم يقول ايه الحطة بتاعة احبي ابن اخطأ كده يقول ايه اما الوصف فصدق وكذبناه نبيا خلاص ما هو فيه واحد اتنين ماشيين مع بعض شايفين كده حاجة تبان تتحرك من بعيد فواحد بيقول له دي معزة يا ابني قال له لأ ده طائر. قال له لأ عنزة. قال له طائر. قال له يا عم انت زعلان - [00:34:10](#)

راح ماسك طوبة قال هش فطارت قال له ايه؟ طلع الطائرة الثاني قال له ايه؟ لأ طابق عنزة ولو طارت عادي يا حبيبي احنا عندنا في البلد في معيز بتطير - [00:34:35](#)

اسأل الله ان يسترنا واياكم فكانت البينة القرآن البينة اخلاق النبي العدنان البينة سبات النبي. يا جماعة دي من ضمن الحاجات اللي كانت بتبهل قريش بلال عبد عند امية ثاني يوم يسلم اسلامه لسة ما عدش عليه ست سبع ساعات - [00:34:48](#) يتحمل الصخر والعزاب ما كانش بيتحمل الم من امية عمال يقول له قم اعمل لي اكل النهاردة بيتحمل كل الرمال الملتهبة دي ليه؟ في حاجة حصلت. فسبات هؤلاء كان بيجننهم. دي كانت من ضمن البينة - [00:35:07](#)

سبات محمد ومن معه حتى تأتيهم البينة. تفاصيل البينة دي ان شاء الله نرجعها في اللقاء القادم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:35:24](#)